[73] وعن علي عليه السلام: من أمكن من نفسه طائعا " يلعب به ألقى الله عليه شهوة النساء. عن الصادق عليه السلام قال: إن الله تعالى جعل شهوة المؤمن في صلبه، وجعل شهوة الكافر في دبره (1). 28 - ين: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن اللوطي، قال: يضرب مائة جلدة (2). 29 - ارشاد القلوب: روي أن رجلا " أتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين ! خذ حد الله في جنبي، فقال له أمير المومنين عليه السلام: ماذا صنعت ؟ فقال: لطت بغلام، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: لم توقب ؟ قال: بل أوقبت يا أمير المؤمنين، فقال له: اختر من إحدى ثلاث: ضربا " بالسيف أخذ منك ما أخذ، أم هدم جدار عليك، أو حرقا " بالنار. فقال الرجل: يا أمير المؤمنين وأيها أشد تمحيصا " لذنوبي ؟ فقال علي عليه السلام: الحرق بالنار، فقال: إني قد اخترته. فقال: يا قنبر أضرم نارا "، فأضرم له النار، فقال: يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن اصلي ركعتين واحسن ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: صل، قال: فتوضأ الرجل وأسبغ ثم صلى ركعتين وأحسن، فلما فرغ من صلاته سجد سجدة الشكر، وجعل يبكي في سجوده ويدعو ويقول: " اللهم إني عبدك ابن عبدك، ابن أمتك، مذنب خاطئ، ارتكبت في ذنبي كيت وكيت، وقد أتيت حجتك في أرضك، وخليفتك في بلادك، وكشفت له عن ذنبي، فعرفني أن تمحيص ذلك في إحدى ثلاث خصال: ضربا " بالسيف، أو هدم جدار، أو حرقا " بالنار، اللهم وقد سألته عن أشدها تمحيصا " لذنبي فعرفني أنه الحرق بالنار، اللهم إني قد اخترته، فصل على محمد وآله محمد، فاجعله تمحيصا "

_____ (1) مكارم الاخلاق ص 273 و 274. (2) النوادر المطبوع بذيل فقه الرضا: 76. _____